دورة: المدخل إلى اللغة العربية | أ.د. محمد العمري | المجلس الخامس

محمد علي العمري

وهي ان تزهو بها ابها وتشرق حولها الانوار. يا ايها الشادي ترى ان البرهة ابهى فالافاضل زار انه يمكن رجع جميع علوم اللغة العربية الى ستة الى ستة فروع فقه اللغة وعلم الاصوات وعلم الصرف وعلم النحو - 00:00:00

وعلم البلاغة وعلم العروض او علم صناعة الشعر كما كان بعض السلف آآ يسميه وتحدثنا في كل يعني مجلس عن فقه اللغة ومجلس عن علم الاصوات ومجلس عن علم الصرف ومجلس عن علم النحو - 00:00:31

وسنرى ان جميع هذه الحلقات الاربع اليوم باذن الله تعالى بالاضافة الى فوائدها في ذاتها انها تصب في علم البلاغة لذلك لا يمكن ان يتقن علم البلاغة من لا يتقن هذه العلوم الاربعة لذلك علوم البلاغة تأتي في مرحلة متأخرة - 00:00:49

بعد هذه المراحل الاربعة هو علم النحو والصرف والاصوات وفقه اللغة يدرس بطريقة تفضي الى علم البلاغة كما سنرى الان ان شاء الله تعالى. لذلك هذه العلوم مترابطة هذه العلوم مترابطة مع بعضها. بالاضافة الى ان علم - 00:01:14

البلاغة حين نتحدث عن بلاغة الشعر فانه في حاجة الى علم العروض الذي اخرناه لسبب اقوله في حينه ان شاء الله تعالى آآ اذكر سريعا لان اليوم في حديثنا عن علم البلاغة - 00:01:31

لابد ان نذكر باشياء كثيرة كنا قد ذكرناها قبل ذلك في العلوم السابقة حتى يتضح يتضح يعني تكون الصورة واضحة علاقة علم البلاغة ومن اين يبدأ من اين يبدأ علم البلاغة - 00:01:46

يعني انتقلنا بعد ذلك تحدثنا عن فقه اللغة وذكرنا انه يمكن رجع جميع ما كتبه العلماء في فقه اللغة الى ثلاثة اقسام تاريخ اللغة ومعاجم اللغة وخصائص اللغة ذكرنا ان المفسر في حاجة الى فقه اللغة - 00:02:00

مفسر القرآن الكريم وان مستنبط الاحكام يحتاج الى خصائص اللغة ومعاجم اللغة ولكن الذي سنركز عليه اليوم وما حاجة البلاغي الى هذا؟ يعني كيف يستثمر البلاغي هذه او متذوق القرآن الكريم او متدبر القرآن الكريم - 00:02:20

كيف يحتاج هذه الامور؟ معاجم اللغة وخصائص اللغة في تدبر كتاب الله تعالى. لذلك باذن الله في حديثي بعد قليل سنعود ايضا اه الى علم الاصوات آآ وقصة آآ علم الاصوات مع القرآن الكريم قصة عجيبة يعني يجب ان الا تغيب - 00:02:38

عن ذهن كل متدبر لكتاب الله تعالى ثم تحدثنا بعد ذلك عن النحو والصرف وقلنا ان المهارات الغائبة التي للاسف الشديد يعني سبحان الله اليوم انا القيت محاضرة الصباح في المستوى الاول لطلاب احدى الكليات في الجامعة - 00:03:01

فوضعت لهم اربع ايات من آآ سورة الزلزلة اذا زلزلت الارض زلزالها وكانوا جالسين في اربعة صفوف فكتبت اربع ايات وقلت الاية الاولى للصف الاول والاية الثانية للصف الثاني والاية الثالثة للصف الثالث - 00:03:23

والاية الرابعة للصف الرابع فقط اذا زلزلت الارض زلزالها للصف الاول واخرجت الارض اثقالها للصف الثاني قال الانسان مال اهل الصف الرابع يومئذ تحدث اخبارها للصف الثالث ثم الصف الرابع - 00:03:39

قلت المطلوب ان تحصي كم في كل اية كلمات وكتبت الاجابات امام امام كل اية مرتبة بترتيب الطلاب يعني القاعة فيها واحد وثلاثين طالب طالب واحد فقط الذي اجاب اجابة صحيحة - 00:03:53

طالب واحد اذن هذا يعني نتيجة حتمية وقطعية انا ندرس الكلمة تتكون من اسم وفعل وحرف في رابعة ابتدائي ونقضي ثلاث

سنوات في الابتدائي وثلاثة في المتوسط وثلاثة في الثانوي ويأتي الطالب في الجامعة بهذه النسبة وما اتقن هذا لذلك شيء طبيعي انه - 00:04:10

يقول ما اعرف اعرب طبعا لن نتقن الاعراب يستحيل يستحيل عليه ان يتقن الاعراب قطعا يستحيل. لان الاعراب ينتقل من هذه القاعدة التي يستطيع ان يسميها القاعدة علوية لان الذي وضعها علي ابن ابي طالب - 00:04:29

يعني هو علي ابن ابي طالب كما ورد في الاخبار قال تأملت كلام العرب فوجدت اسما وفعلا وحرفا ثم استدعى ابو الاسود الدؤلي من كبار العلماء قال انحو هذا يعني اكمل - 00:04:43

اكمل ما بدأناه اه في هذا لذلك قظية مهارة التفكيك ومهارة التصنيف هذه مسألة جوهرية وثابتة من خلال التجربة يعني تحدثنا يوم امس عن مهارة التفكيك لن اطيل كثيرا يعني ذكر ما فعلناه يوم امس طبعا - 00:04:55

هذه المهارة التي وضعناها امامكم هذه الومضات يجب ان تكون ومضات ذهنية في ذهن الطالب يستطيع ان يفكك اي نص سواء من القرآن الكريم او من الحديث الشريف او من اي كتاب او من الشعر بهذا الشكل. حتى نبني عليه اساسات الاعراب - 00:05:14

وقد رأينا يوم امس يعني هذه الومضات يجب ان تكون ذهنية يعني في لمح البصر آآ يستطيع ان يتعرفها اه قد يظن ظن ان الصرف الان التصريف الشكلي والسطحي والتصريف البنيوي العميق لا علاقة له بالبلاغة - 00:05:33

فيتبين بعد قليل ان البلاغي محتاج ايضا الى التصريف كما نبين ان شاء الله آآ تعالى تحدثنا عن التصريف الشكلي وقلنا هو الجواب عن اه سبع اه يعني هو يأتي في الافعال وفي الاسماء - 00:05:52

والمراد به آآ اجابة عن سبعة اسئلة بالنسبة الى الاسماء والجواب عن سبعة اسئلة بالنسبة الى الافعال يعني من اتقنها؟ من اتقن الجواب؟ الجواب هذه الاسئلة فقد اتقن التصريف الشكلي لاي كلمة لاي كلمة - 00:06:09

عندنا بعد ذلك التصريف الشكلي الافعال ايضا الجواب عن سبعة اسئلة عن سبعة اسئلة لاتقان التصريف الشكلي هذا له فائدة في ذاتي ولكن له فائدة متعدية حين نأتي للحديث عن بلاغة القرآن - 00:06:28

الكريم وتأمل ما فيه ان شاء الله تعالى ثم تحدثنا بعد ذلك عن التصريف العميق قد بينته لكم يوم امس وهذا يكشف لك يعني هندسة هذه اللغة والية تركيبها تركيب اه كلماتها في الاسماء والافعال وقد بيناها امس بما - 00:06:49

يغني يعني عن ذكره اليوم اه امس كنت كتبت لوحة النحو كتابة بخط يدي وقلت لكم ان النحو عائد الى هذه القاعدة الجميلة يعني التي للاسف الشديد يعني لم يتقنها طلاب - 00:07:08

آآ وقلت لكم ان يجب ان نعطي الطالب الحروف دفعة واحدة وان نعلمه ان حروف المعاني هي اما حروف عاملة ونعلمها ان عملها كذا وكذا بحيث انه اذا اذا وجد الحرف يعطيه عمله والى حرف غير عامل - 00:07:26

اما ان يدرس بعض الحروف في المستوى الاول وبعضها في المستوى الثالث وبعضها في المستوى السابع ثم لا لا يستوعب يعني دائما الانطلاق من الكليات الى الفروع هذا يجعل الطالب طالب العلم يسير على بينة - 00:07:46

ثم تحدثنا عن الاسماء يجب ان يعرف معرفة تامة يعني هذا هذه الطبقة الاولى من التصنيف هنا يعرف انها اسم وفعل وحرف ثم ننتقل الى مرحلة ثانية فنعلمه العامل وغير العامل والمبني والمعرب - 00:08:00

وفي الاسماء والافعال بهذا الشكل الذي آآ ترونه وبهذا ان شاء الله تعالى حين يتقن هاتين المرحلتين ننتقل الى تعليمه ما تحتها من جزئيات وفرعيات لذلك النحو يدرس دفعة واحدة ولكن مع التوسع كل ما تقدمنا توسعنا - 00:08:16

وطبقنا اه على الايات القرآنية واي نص بهذا الشكل يمكن اتقان النحو واتقانا تاما. والخروج من هذه المأساة يعني. تسع سنوات في التعليم العام واربع في التعليم عالي وتخرج الواحد من الجامعة ويقول والله اني كنت اكره النحو وكان يدرسنا واحد في النحو وكذا ولا زال مشكلة مشكلة لانه يقدم بطريقة خاطئة صراحة - 00:08:34

ظلمنا النحو نحو من اعذب والصرف كذلك بل والطامة الكبرى العروض الى درجة انها اساسا ما هي موجودة في التعليم العام يدرسها فقط الطلاب في المعاهد العلمية والشعر يعني من اخص خصائص العرب - 00:08:59

ولا تدعه العرب حتى تدع ابل الحني في هذا اليوم ان شاء الله تعالى ساتحدث عن اه البلاغة وحين اتحدث عن طبعا هذه تكملة لما ذكرناه يوم امس ان الاسم ينقسم الى مبني - 00:09:13

والى اه معرب آآ ثم تحدثنا عن ان المبني ينقسم الى مبني بناء لازما ومبني بناء غير لازم ثم تحدثنا عن المعرب وقلنا نقسمه نقدمه على ثلاث كتل كلها كاملة مع بعضها - 00:09:31

ما نشتت النحو ونقطعه بالشكل الذي نفعله الان ولكن نخبر الطالب ان المرفوعات لها توابع وان المنصوبات لها توابع وان المجرورات لها توابع طبعا والاعراب يعني خمسة وتسعين في المئة من الاعراب هو للاسماء - 00:09:47

فبهذا الشكل تكون الاسماء قد انتظمت في صفحة واحدة امام الطالب يستطيع ان طالب العلم يستطيع ان يتتبعها وان يتقنها بهذا الشكل اه يتعلم هذه الكتل الثلاث المرفوعات والمنصوبات والمجرورات. ثم يعلم ان لكل منها اه تابع - 00:10:06

اه بقي عندنا موضوع نحوي واحد فقط قد يتخيل انه خارج عن هذه القسمة وهو مسألة اعراض الجمل الجمل التي لها محل من الاعراب والجمل التي ليس لها محل من الاعراب - 00:10:27

والحقيقة انها غير خارجة عن هذه القسمة لماذا لانها اساسا لا داعي لفصلها يعني لا داعي لفصلها يعني هي تفصل في درس مستقل او في منهج مستقل في المستوى الثامن يأتي منهج المستوى الثامن يقول لك الجمل التي لها محل من الاعراب لوحدها - 00:10:38

هو الحقيقة ان حين ندرس المرفوعات ونذكر الخبر فيجب ان نقول والخبر اما مفرد واما جملة. اذا درسنا جملة الخبر تحت ظل الخبر ثم اذا درسنا خبر كان قلنا وخبر كان يأتي اما مفرد - 00:10:57

واما جملة واما شبه جملة ثم اذا اتينا الى خبر انا قلنا يأتي مفرد ويأتي جملة ويأتي شبه جملة ثم اذا اتينا الى الحال قلنا والحال يأتي مفرد ويأتي جملة ويأتي شبه جملة - 00:11:13

ثم اذا اتينا الى المضاف اليه قلنا والمضاف اليه يأتي مفرد ويأتي جملة ثم اذا اتينا الى الصفة قلنا والصفة تأتي مفرد جملة وشبه جملة. اذا بهذا الشكل ونحن نمشي بهذه الطريق ندرس الجمل التي لها محل من الاعراب. لذلك هذه القسمة لا يخرج عنها - 00:11:29

باذن الله تعالى اي كلمة مما ذكره علماؤنا في اه النحو ان شاء الله تعالى في هذا اليوم ان شاء الله تعالى سنتحدث عن البلاغة وانا هدفي في هذا اليوم هو ان تفقهوا فلسفة البلاغة لا ان نذكر تفصيلاتها. فالتفصيلات كثيرة جدا ويمكن ان تحصل من اي كتاب - 00:11:48

ولكن نريد ان نفهم فلسفة هذا العلم الذي ظل معزولا ومحصورا باشخاص مع ان العربي العربي بليغ ومتذوق بطبعه بطبعه متذوق بطبعه. لذلك نجد كبار السن يتذوقون الشعر الذي كتب باللغة التي يفهمونها - 00:12:08

يتذوقونه ويطربون له ويعجبون منه. مع انها امي يعني يمكن لا يقرأ ولا يكتب ومع ذلك تذوق لان هذه الذائقة موجودة يعني العربي الله طبعا ليس هذا تعصبا للعرب ولكن هكذا خلقهم الله يعني لذلك - 00:12:32

الشهادات لهم ممن تعلم العربية من غير العرب مثل ابن جني ومثل ابي علي الفارسي كثيرة جدا يعني ان نفس العربي بطبيعتها هي نفس مولعة بالكلام الجميل. لذلك كانت معجزة الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا المنحى. في هذا المنحى هو آآ وظعهم امام نص معجزة - 00:12:50

لا يستطيعون محاكاته لذلك ذكر ابن جني في كتابه الخصائص قال وكنا اذا سألنا ابا علي الفارسي عن شيء من لغة الفارسية رأينا الغضب في وجهه يعني كأنه ما ما يبغى طلابه يذكرونه انه يعني فارسي وانه - 00:13:12

يتقن الفارسية قال هذا في الخصائص يعني قال كنا اذا سألناه عن شيء من الفارسية رأينا الغضب في وجهه مع انه عالم بالفارسية هو فارسي لكن حين تعلم اللغة العربية - 00:13:29

ما كان يقدم عليها شيء وابن جني ايضا كان من المنصفين ما كان يقدم على لغة اخواله وقومه وكذا من الروم والفرس لا يقدم على العربية اي لغة ابدا على الاطلاق ويذكرون يعني - 00:13:41

يذكر من محاسن العرب الشيء العظيم يعني. لذلك من الظلم ان تظل البلاغة في منأى عن العامة. تكون محصورة في خاصة الخاصة

فقط ويدرس الطلاب بعض المناهج في البلاغة ويخرجوا ما فهم ما المراد به ما المراد بالبلاغة - 00:13:56
من الاشياء التقليدية التي نراها ان البلاغة تقسم الى علم معاني وعلم بيان وعلم بديع هذا التقسيم يعني افرغ البلاغة من روحها الجميلة العذبة لذلك هذا اليوم ان شاء الله تعالى نريد ان نعيد صناعة او او فهم البلاغة كما ينبغي ان تكون - 00:14:15
يعني كيف نقرأ كتب البلاغة؟ نقرأها في ظل اي فلسفة هذا هو مرادي لاني هنا اضع مدخل لا غير ليس هدفي ان اشرح اشرح تفصيلات علم البلاغة فاقول والله تعالى المستعان - 00:14:38
ان العلوم النحو والصرف المراد منها والوصول الى مستوى الصحة اه هذي مهمة جدا الوصول الى مستوى الصحة في التركيب بناء على اصل ذلك التركيب هذه قضية مهمة جدا. كيف - 00:14:53
النص اي نص قصر او طال هو عند النحاة قطعا يتكون من جمل وهذه الجمل لا تخرج عن قسمين. الفكر فكر علمائنا منظم منظم. ها قالوا هذا النص هو مكون من جمل. النص - 00:15:18
هو عبارة عن جمل كما ان الجملة عبارة عن كلمات ذات معنى النص جمل ذات معنى مترابطة ترابط لفظي عن طريق حروف العطف عن طريق ادوات الشرط عن طريق كذا الاسماء الموصولة او يكفي فيها الترابط المعنوي يكفي فيها الترابط - 00:15:42
معنوي لذلك هذه الجمل العلماء في الاصل يقسمونها الى جملة اسمية والى جملة فعلية هذا هو مدخل البلاغة هذا هو مدخل بلاغة الى الان ما وصلنا الى البلاغة. هذا هو المدخل الذي يجب ان تفهم البلاغة في ظله - 00:16:02
الجمل الاسمية يقسمونها الى قسمين يقولون جمل اسمية مجردة وجمل اسمية منسوخة اه جمل اسمية مجردة وجمل اسمية منسوخة وعندي هناك جمل فعلية في كل جملة تنظيم عجيب قالوا كل جملة لها اركان - 00:16:30
الاركان هذي يسمونها العمد يسمونها العمد كما انا نسمي كبير الحي يقول عمدة الحي يسمونها العمد فيقولون ان الجملة الاسمية لها عمدتان مبتدأ ويأتي بعده خبر خلاص هذا تركيب الجملة الاسمية. ما عندنا الا هذا. مبتدأ وخبر - 00:17:02
في الجملة الاسمية المجردة يأتي المبتدأ والخبر. في الجملة الاسمية المنسوخة يتقدم قبلها اداة من الادوات الناسخة وتظل على هذا ترتيب مبتدأ وخبر جميل الجملة الفعلية قالوا لها عمدتان فعل - 00:17:27
ويأتي بعده فاعل هذا هو اصل اصل الترتيب اصل الترتيب عساس تعرفون متى متى ننتقل من طور النحو الى طور البلاغة؟ ممتاز طيب المتحدث ربما لا يكتفي بالمبتدأ والخبر كأن اقول - 00:17:48
الان محمد قائم ابتدأوا خبر والمعنى تم ولكني قد احتاج الى بيان المكان الذي يقوم فيه فاقول محمد قائم في المسجد اه قالوا جميع الزيادات على المبتدأ والخبر زد على كيفك - 00:18:11
ها تبغى تزيد على الفعل والفاعل زد على كيفك كأن تأتي بالمفعول به ولكن كل هذه الزيادات سنسميها كل هذه الزيادات سنسميها فضله اما هذه فانها عمدة في الجملة لماذا؟ لانك لو استغنيت عن الفضلة لتم المعنى - 00:18:29
فاقول محمد قائم كمل معنا تستغني عن قولك في المسجد فاذا ذكرت في المسجد فان فيه مزيد فائدة الا انه يمكن الاستغناء عنها فقالوا اذا سنقول هذه عمدة وهذه فظله - 00:18:55
ممتاز ثم قالوا والاصل في الترتيب ان يكون بهذا الشكل مبتدأ خبر ثم تأتي بما تريد من تواظع وفضلات الاقوال فعل وفاعل ثم تأتي بذلك بعد بعد ذلك بالفظلة. ممتاز - 00:19:15
هذا يسمونه الاصول الاصول الكلامية ممتاز طيب هل العربية جرت دائما على الاصول لأ اه بنبدأ الان من هذه المرحلة في ندخل في البلاغة. ندخل في البلاغة ان العرب في كلامهم كانوا يخالفون هذه الاصول النمطية. الامور الاصلية اللي نقدر نسميها نقدر نسميها الاصول - 00:19:33
طول الاصل الاولية الاولية يحدث عند ذلك تغيير كما سترون في في في اه في اه حديثنا عن القرآن الكريم بعد قليل ان شاء الله تعالى اذا بعد ان نحقق - 00:20:04
هذه الامور الاصلية سنجد مخالفات لهذه الاصول العربي حين يخالف الاصول فانه لا يخالفها الا لتحقيق معنى البلاغة تريد كشف هذا

المعنى كشف هذا المعنى سواء كان الاصل الذي خولف من الاصول النحوية ومن الاصول الصرفية - 00:20:22
نضرب الان بعض الامثلة على اساس ما يكون الكلام يعني نظري اكثر من اللازم. ها اذا قلنا محمد قائم في المسجد فالان هذه هذا المثال جاء حسب الترتيب الاصلي النمطي ولا لا - 00:20:43
حسب الترتيب الاصلي النمطي. ها لذلك ما احد يتحدث عن السر هنا لانها اتى على الاصل اقول محمد في المسجد قائم الان العبارة من حيث الصحة اللغوية هي صحيحة ولكن من حيث الترتيب الاصلي هي خالفت الترتيب الاصلي يبدأ البلاغي هنا يسأل سؤال - 00:21:04
فيقول لماذا قدم الجار والمجرور لماذا قدم الجار والمجرور الاصل في الكلمات ان تكون معرفة فانا قلت محمد قائم في المسجد. اذا لاحظوا ان عندي مجموعة من الاصول الاصل في الكلمات ان تكون معرفة. طيب ماذا لو قال احدهم محمد - 00:21:34
قائم في مسجد ها انا اضرب لكم على مثال يسير ثم بعد ذلك ننظر في شعر العرب وفي وفي القرآن الكريم يأتي البلاغي فيسأل نفسه هذا السؤال يقول لماذا ماذا - 00:21:59
لماذا نكر لماذا نكر لذلك الحديث في وجوه اعجاز القرآن الكريم هو سؤال عن مخالفات الاصول الاصول عربي فيقول ان مع العسر يسر يأتي السؤال ليش لماذا عرف العسر ونكر - 00:22:19
يسرا لماذا عرف العسر في الموضعين ونكر يسرا في الموضعين ومن هنا يأتي حديث اهل البلاغة اذا هذا هذا الكلام يفسر لك كل الحديث في البلاغة في علم المعاني في علم المعاني هذا هو اصله. السؤال لماذا خالف الاصول؟ لماذا خالف العربي الاصول - 00:22:41
الكلامية النمطية لانه لا يخالفها هكذا خبط عشواء وانما يخالفها لتحقيق معاني. طيب ما الذي اذهل العرب الذي اذهل العرب في القرآن الكريم هو ان القرآن الكريم لا يخرج عن هذه الاصول الا لتحقيق معاني دقيقة جدا هم اعلم الناس بها. ولا يستطيعون - 00:23:04
يعني قد يحقق هذا في معظم كلامه لكن ليس في كل كلامه وبهذا المستوى من الدقة من الدقة لذلك البلاغة مبنية على ماذا؟ مبنية على النحو والصرف. لذلك روح البلاغة هو هذا العلم الذي يسمونه علم - 00:23:27
المعاني علم المعاني هذا علم عجيب لذلك يعني كما سترون الان ان شاء الله تعالى ها علم المعاني المعاني كثيرة جدا لا تكاد تنتهي لا تكاد تنتهي هذه الفكرة اتضحت - 00:23:50
طبعا انا مثلت باصلين التقديم والتأخير التعريف والتنكير ايضا الذكر والحذف لماذا ذكر في موطن وحذف في موطن لماذا؟ يعني لماذا قال اه اه في موطن وكلا منها رغدا حيث شئتما - 00:24:07
ثم يأتي في موضع الثاني وكلا منها حيث شئتم رغد فاتت رغد مرة مؤخرة بعد المشيئة ومرة مقدمة فيسألون لماذا قدم هنا؟ ولماذا اخر هنا؟ هذا هو معنى هذا هو معنى سؤال علم المعاني. لماذا خالف النص القرآني او كلام الشاعر العربي الفصيح هذه المعاني وهذا داخل - 00:24:25
في تدبر القرآن الكريم لاحظوا علم المعاني علم المعاني علم المعاني يا اخوان ها علم المعاني الذي يدخل في جانب البلاغة هو ان تتأمل النص العربي سواء كان من اشعار العرب او من القرآن الكريم - 00:24:50
ثم تسأل نفسك يعني تسأل نفسك عن ما بنسميها العلة على اساس ما تكون مسألة اصولية. وانما نسأل عن الحكمة عن الحكمة ما الحكمة في هذا يختصر البلاغة كلها. ما الحكمة في - 00:25:24
ثم نأتي الى معاني اللغة معاني اللغة فنقول ما الحكمة ان الله تعالى عبر في موضع بكذا وعبر في موضع بكذا. اه فهذه اسئلة عن الحكمة حول معاني اللغة كما سألني سائل قبل يومين قال قال لماذا يعبر في القرآن مرة بالصوم ومرة بالصيام؟ اذا هذا سؤال عن علم معاني - 00:25:43
اللغة لماذا يستخدم هذا مرة وهذا مرة هذا يدخل في مجال تدبر القرآن الكريم. تدبر القرآن الكريم من هذا الجانب اذا معاني اللغة

التي سندرسها في فقه اللغة في فقه اللغة مهمة جدا في استنباط الوجه البلاغي - 00:26:10
بالبيت الشعري او في الاية الكريمة هذا هو معنى علم المعاني عندنا علم المعاني الصرفية ها فنقول علم معاني الصرف علم معاني الصرف. فتسأل عن الحكمة ما الحكمة وتبدأ تأخذ كلمات القرآن من ناحية صرفية من حيث المعاني الصرفية كلمة كلمة. يعني لماذا القرآن الكريم - 00:26:30
يعني ما احد يقول استعوذ كلنا نقول استعاذ فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. ونقول استعاذ ونقول استفاد طيب لماذا القرآن في كل المواضع اتى بها على سنة العرب في كلامها - 00:26:56
ثم لم جاء الحديث عن فعل الشيطان قال استحوذ عليهم الشيطان مع ان الاصل صرفيا ان يقول استحالة كما يقول استعاذ واستعاذ واستفاد وكذا ها لماذا في هذا الموضع دون غيره قال استحوذ - 00:27:18
عليهم استحوذ عليهم لذلك هذا سؤال عن معاني الصرف ما الحكمة من استخدام المعنى الصرفي الفلاني دون الفلاني ثم لما قال الله تعالى اصبروا وصابروا نأتي نسأل الان نقول لماذا عطف المصابرة على الصبر - 00:27:38
وما الفرق بينهما ما الفرق بين صبر وبين صابرا ليس من ناحية لغوية فكلها تعود الى الصبر ولكن من ناحية صرفية ما الفرق بين الصبر والمصادرة اصبروا وصابروا ها حين يقول الله سبحانه وتعالى كونوا من المصلحين - 00:28:01
ها ثم يذكر الصالحين في موطن اخر فان توازن تقول المواطن التي ذكر فيها الصلاح صالح في نفسه وهناك مواطن ذكر فيها الاصلاح مصلح لغيره. ثم تقول لماذا ذكر الصلاح الذاتي في هذه المواطن؟ وذكر الاصلاح - 00:28:24
في المواطن الاخرى هذا هو اصل البلاغة يعني لا يجوز ان تختزل البلاغة في قواعد وتعريفات وحفظ وامثلة. ورأيت اسدا يحمل مدفعا يعني لا يجوز هذا مثال نبني عليه. لكن حين توضح المقاصد لطالب العلم فانه يوظف العلم الذي يقرأه في اقرأه في تحقيق تلك - 00:28:42
المقاصد سواء في تأمل القرآن الكريم او في كتابته هو حين يكتب في كتابته هو حين يكتب لذلك علم المعاني هو السؤال بالنسبة للقرآن الكريم حتى نتعلم لماذا استخدم الكلمة الفلانية - 00:29:05
ولم يقل الكلمة الفلانية لماذا قال ينأون ولم يقل يبتعدون مع ان النأي هو البعد هذا سؤال عن معاني اللغة ثم نسأل عن معاني الصرف يعني في الصيغ الصرفية لماذا استخدم هذا ولم يستخدم هذا - 00:29:24
ثم يأتي الجزء الثالث وهو السؤال عن معاني ماذا السؤال عن معاني النحو وهي مسائل كبيرة جدا لكن اريد ان ابين لكم الان ان هناك فرق بين معاني اللغة اللي هو معنى المعجمي - 00:29:42
وبين المعنى الصرفي الذي تحدثنا يعني الحين تحدثنا عن الصرف ذكرنا ان الاسم نوظح هل هو مذكر او مؤنث فنسأل هنا لماذا انث في موضع كان الاصل فيه ماذا؟ التذكير - 00:29:59
اه ولماذا ذكر في موضع كان الاصل فيه التأنيث لماذا قال؟ ان رحمة الله قريب مع ان مقتضى الظاهر ان رحمة الله قريبة من المحسنين اذا هل هذا سؤال عن معنى لغوي ولا عن معنى صرفي - 00:30:18
هو سؤال عن معنى صرفي لان قلنا لماذا في موضع التأنيث ثم حين يقول تلتقطه بعض السيارة لماذا قال تلتقطه ولم يقل كان الظاهر اللي يقتضيه الظاهر ان يقول يلتقطه بعض السيارة - 00:30:39
لان بعضهم مذكر لماذا قال تلتقطه بعض السيارة؟ لماذا قال؟ قالت الاعراب ولم يقل قال الاعراب. طيب لماذا في بعض المواضع قال كذب قوم وفي بعظ المواظع قال كذبت قوم - 00:30:57
اذا كل هذه الاسئلة اسئلة عن معاني لغوية ولا اسئلة عن معاني صرفية هي اسئلة عن معان صرفية. ثم نأتي بعد ذلك يعني في الصرف حين ذكرناهم احنا ذكرنا التذكير والتأنيث. هذه معاني صرفية. ذكرنا الافراد والتثنية والجمع - 00:31:15
ولا لا ذكرنا الافراد والتثنية والجمع تأتي تسأل لماذا عبر بالجمع في موضع المفرد ولماذا عبر بالمفرد في موضع الجمع ما الله سبحانه وتعالى يقول فقد صغت قلوبكما بكرة كم الواحد كل واحد منهم كم له قلب - 00:31:31

قلب واحد كم عندنا قلب الان؟ اثنين هذا واحد وهذا واحد طيب لماذا قال الله تعالى فقد صغت قلوبكما؟ هذه الاسئلة لا علاقة لها بالنحو ولا علاقة لها بالصرف وانما لها علاقة بعلم معانيه. ها - 00:31:49

علم المعاني الان الافراد والتذرية والجمع معاني صرفية معاني صرفية. لماذا افرد؟ لماذا ثنى؟ لماذا جمل؟ كما انا نقول لماذا ذكر ولماذا؟ انث ثم نأتي بعد ذلك نقول لماذا عبر بجمع المذكر السالم في موضع - 00:32:04

وعبر بجمع التكسير في موضع في موضع الجمع والافراد والتثنية والجمع هذه من الاسئلة المشروعة في حكمة القرآن الكريم ومهما تدبرنا القرآن الكريم لن نصل الى كلمة الفصل فيه لان الذي يتأمل النظام الاسلامي يجد - 00:32:23

ان الله سبحانه وتعالى وهو ادرى بخلقه يعني لذلك الذين يتفلسفون في الامور التي اتى اتى اتى فيها الدين بشيء يريحون انفسهم يعني يعني مثل يتحدثون عن النظام الاقتصادي وكذا الانظمة الاقتصادية في العالم كلها فشلت - 00:32:42

ما نجح الا النظام الذي وضعه فاطر السماوات والارض اثنين ونصف في المئة من الاغنياء تعود على الفقراء ربا ما في وللاسف الشديد انه حين نجا العالم الاسلامي من الازمة الاقتصادية التي عصفت بجميع دول العالم ما افلحنا حتى في استثمارها اعلاميا - 00:32:58

اعلاميا فقط ان نثير سؤال يعني على مستوى جميع الدول لماذا سلمت بنوكنا من الازمة الاقتصادية؟ اذا في شيء لكنهم اتعظوا يعني قبل شهرين اصبحت السندات الاسلامية معتمدة في البنوك البريطانية وقد اذاحت قناة الجزيرة هذا الخبر لاول مرة في تاريخها - 00:33:17

لذلك من الاشياء العجيبة والمطردة يعني في النظام الاسلامي او في النظام الذي وضعه الله لنا ان عندنا في كل شيء رمز رمز نلتف حوله فعندنا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:33:36

رمز بشري نلتف حوله ووسوة حسنة وعندنا القرآن الكريم رمز نلتف حوله وعندنا البيت العتيق رمز نلتف حوله وما يصلح في المسجد اذا نجي وكل واحد يروح يصلي خلفه لازم يكون لنا - 00:33:52

امام واحد تلاحظون ان هذه سنة مضطردة مطردة ثم الامة كلها لازم يكون لها امام او خليفة وغلظ في قضية وجوب الاتباع والسمع والطاعة لولي الامر في غير معصية الله. لذلك عندنا في علومنا عندنا القرآن الكريم هو رمز - 00:34:09

نأخذ منه ونحاول ان نفيد فيما ننتجه نحن من كتابة ومن علم. فنحن حين نتدبر المعاني فانك حين تكتب الخطبة وارسال الماجستير ورسالة الدكتوراة او البحث او الرسالة او المقالة تتأمل مثل هذه الامور - 00:34:27

اتضح الان الفرق بين قوله السؤال عن معاني اللغة والسؤال عن معاني الصرف. ايضا عندنا سؤال عن معاني النحو. اه معاني النحو فتسأل في العبارة القرآنية وفي العبارة الشعرية عن الامور النحوية مثل التعريف والتنكير هذه مسألة - 00:34:44

نحوية لانهم يقولون الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة والاصل في الخبر ان يكون نكرة. فنسأل لماذا عرف هنا ولماذا نكر هنا عندنا التقديم والتأخير من المعاني النحوية فنقول لماذا قدم هنا ولماذا اخر آآ هنا؟ عندنا الانشائية والخبرية عندنا الحذف - 00:35:05

والذكر الحذف والذكر لانها احيانا تجد مواطن ذكرت فيها اشياء لا داعي لها وما تلك بيمينك يا موسى يعني لو واحد منكم قال ايش هذا اللي في يدك الجواب الطبيعي اللي اي واحد بيجاوبه. ايش بيقول - 00:35:26

قلم شاللي بيدك؟ قال وما تلك بيمينك يا موسى؟ ما قال عصا قال هي عصاي توكوا عليها شبه على غنمه واللي فيها مآرب اخرى طيب ليش التطويل هذا؟ هنا نسأل - 00:35:42

نسأل لماذا جواب موسى سواء كان هو الجواب يعني يعني هذا الجواب الذي قاله موسى ونقله الله تعالى الينا في القرآن الكريم نسأل لماذا اطال موسى في الجواب فالعلماء يتحدثون عن هذا - 00:36:02

الاسرار والحكم هذا تنبيه مهم جدا الذي يقال على ايات القرآن الكريم احذروا من القطع به. لان الله سبحانه وتعالى هو الادرى بحكمته من كل كلمة في كتابه هذه واحدة - 00:36:18

الامر الثاني انه لا يمكن الاحاطة بمراداة الله تعالى وانما نقول وقال فلان وغلب على ظن فلان ان الحكمة من ذلك هي كذا ولا يجوز القطع بها وانما بعضهم يستخدم الحصر وانما قال الله تعالى كذا لاجل كذا لا هذا ما يقبل الا اذا كان في نص - 00:36:34

نبوي يعني نطمئن الى هذا ولكن والظاهر ها انه انما قال كذا فيقولون والظاهر ان موسى عليه السلام قالوا هذه الاية من اكبر الادلة على ذكائه لانها فرصة نادرة وتاريخية ان يتكلم مع الله - 00:36:55
اه هذه هذه ما تتاح فما اتيحت الا له. ها ما اتيحت الا له. قالوا فحاول انه يطول الكلام مع الله قدر الامكان. يعني تشرفا بهذا التطويل ها تشرفا بهذا التطويل في حضرة كذا. لذلك ولله المثل الاعلى من تمكن من ان يتحدث مع احد من ملوك - 00:37:13
الدنيا بل انك تشوف الناس وهم يسلمون عليه هذا خلاص يمشي على طول فلما يجي واحد يوقف يكلمه كذا تقول والله هذا شكله شخص المهم ها هذا فكيف والحديث مع الله جل وعلا؟ فقالوا انه انما اطال في الاجابة - 00:37:33
يعني استثمارا وتلذذا وتشرفا بالحديث مع الله تعالى لذلك ما قال له وما تلك بيمينك يا موسى؟ ما قال له عصا لعصا هذي باجابة اجابة يقولها موسى لو سألها اي اي راعي من رعاة الاغنام لقال عصا لكن حين يسأل الله سبحانه وتعالى فانه يفصل - 00:37:49
ويطيل وكذا حين يقال ان هذا هو الحكمة او المقصد البلاغي او السر البلاغي فانما نقول ويغلب على الظن وقد يكون ها ولا نقطع بهذا فاصبح علم المعاني هو الحديث - 00:38:08
عن المعاني اللغوية والمعاني الصرفية والمعاني النحوية لماذا جاءت وكيف جاءت؟ مثلا في القرآن الكريم عليه في كل المواضع ثم تأتي في موضع واحد عاهد عليه الله اذا هذا الموضع يستحق السؤال - 00:38:24
لماذا في هذا الموضع فقط ظم الظمير الهاء مع انها في كل القرآن ماذا عليه عليه فيسأل يقال لماذا ظم الظمير في هذا الموظع دون غيره؟ هذا العلم العلم عن السؤال عن الحكمة لماذا قال كذا - 00:38:50
القرآن الكريم او الشعر العربي بلغاء العرب كما سنقرأ بعد قليل بعض النماذج السؤال عن الحكمة من استخدام هذه المعاني. المعاني اللغوية والمعاني الصرفية والمعاني النحوية هذا هو الذي يسمى علم - 00:39:08
المعاني هو الذي يسمى علم المعاني. طيب العلماء سألوا انفسهم سؤالا قالوا لماذا كان القرآن معجزا ما عندنا شك انه نزل على افصح العرب على الاطلاق وان المجموعة قال لك لذلك بعض الناس من من يعني يعني من قلة فقهه ها - 00:39:26
يظن انه اذا بين ان الناس اللي كانوا في عصر الجاهلية وبعث الرسول صلى الله عليه وسلم فيهم اتهمهم بكل تهمة قبيحة وكذا انه يحسن وما دري انه يسيء لأ هؤلاء الناس - 00:39:51
الذين بعث فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم سواء من وفقه الله لدخول الاسلام ومن قدر الله عليه الا يدخل في الاسلام ولم يوفقه ولم يهده للدخول في دين الله اذا اتينا لمسألة الفصاحة فانا نجمع انهم كانوا على قدر - 00:40:06
الن من الفصاحة ليس له مثيل على الاطلاق. ابدا طيب لماذا هؤلاء العرب الفصحاء عجزوا هذا سؤال قديم قديم لماذا عجز العرب عنان يجاروا هذا الكلام كلام طبعا كما تعلمون يحصل الخلاف في كل مسألة - 00:40:23
فبعض العلماء اضلهم الله فقالوا انما عجزوا لان الله تعالى صرفهم عن مجاراته اه رغم مجاراته طيب اين الاعجاز اين الاعجاز؟ يعني انا لو جيت ولله المثل الاعلى قلت اتحدى واحد فيكم يظاربني ويصرعني - 00:40:46
ثم اذا جيت هنا وجا بيظاربني قلت يا فلان وفلان امسكوه واربطوه هل هذا تحدي اصرفه اقول اتحداك تظاربني ثم جا يظاربني قلت اربطوه بالعمود هذا ما هو تحدي هذا ها؟ لذلك الذين قالوا بالصرف هذا هو حقيقة ما قالوه. لانهم قالوا بمذهب الصرفة يقولون ان الله - 00:41:09
فصرف العرب ولو لم يصرفهم لاستطاعوا محاكاة القرآن الكريم. وما وفقوا في هذا اه القول وقد ذهب الى هذا كثير من المعتزلة فظل السؤال قائما عند اهل السنة والجماعة لماذا عجز العرب عن مجاراة القرآن الكريم - 00:41:30
والله سبحانه وتعالى في كل مرة يخفض يخفض سقف التحدي ولا لا نتحداهم يجيبون مثله نتحداهم يجيبون صورة مثله ثم عشر ايات مثله ولا استطاع احد ان يجاريه. فلماذا عجزوا - 00:41:49
طبعا علماء اهل السنة والجماعة ما اقتنعوا بهذه العلة السخيفة وهي قضية الصرفة فبدأوا في السؤال عن سر عجز العرب عن مجاراته يعني صار هناك تراتب في ارائهم بلغ القمة عند عبد القاهر لان بعض الناس يختزل - 00:42:04

من مسألة عبد القاهر وينسى ان هناك جهود كبيرة لكثير من العلماء جاء جهد عبد القادر بهذا الكتاب متمما لهذه الجهود الطويلة التي بدأت من عند الجاحظ ودائما الحين تتأمل - 00:42:24

مقاصد يعني مقاصد علمائنا في في تآليفهم هو يؤلف حتى يأتي واحد ويبني على تأليفه ثم هذاك يبني على تأليفه فنصل الى مشروع ظخم. وقد كانوا يقولون هذا ويفعلونه ويمارسونه رحمهم الله. الواحد ما يعمل - 00:42:40

بمعزل لذلك يقول وانا اكتب هذا الكلام لعله يأتي بعدي من يفعل كذا وكذا هذي كثيرة في كتب اهل العلم ولا لا كثيرة اخرها ما فعله الشيخ محمد عبد الخالق عظيمة اطول الناس صحبة لكتاب سيبويه - 00:42:58

بعد ما خلاص في اخر حياته مات رحمه الله طلع بحث صغير سماه معاه سيبويه قال كتاب سيبوي ترى اني شرحته ووضحته كله اشكل علي في خمس مسائل بكتبها وبكل صراحة اقول انا لم افهمها - 00:43:15

شوفوا العلماء قال انا لم افهمها وانما اكتبها لعل الله ييسر بعدي من يشرحها ويوضحها للناس وذكرها في بحثه بحث اسمه معاصي ابويه وفصل هذه المسائل وبين وجهي الاشكال بها وانه لم يستطع من الطرائف هنا - 00:43:29

على مسألة التراكم لكزس قبل ان تخرج الى الاسواق سجلت الشركة اربع مئة وعشرين اختراع في تطويرها يعني ما جات اول ما صنعوها قالوا يلا بيعوا لا عرظوها عالباحثين فسجلوا اربع مئة وعشرين براءة اختراع لتطويرها بعد هذا - 00:43:46

بل التراكم اخرجوها لذلك العلماء تراتبت اقوالهم في بيان سر الاعجاز لماذا عجز العرب عن مجاراة القرآن الكريم؟ فخرجوا بعلة واحدة فقالوا عجز العرب عن مجاراة القرآن الكريم بسبب نظمه - 00:44:06

وهذا الكلام هو الصحيح والظاهر والله اعلم كيف نظم القرآن الكريم؟ ما معنى نظم القرآن الكريم نعم هذا الحقيقة كلمة النظم نفسها قالها الجاح والجرجاني بعد مئتين وخمسين سنة اكملها. وبين الجرجاني والجاحظ مجموعة كبيرة من العلماء تكلموا في القظية نفسها. لكن عبد القاهر رحمه الله - 00:44:30

استثمر كلام العلماء الذين قبله واخرجه في شكل نظرية يعني في شكل نظرية يسمونها نظرية النطق. كيف عجز العرب بسبب شوفوا الان كالفرق بين الشاعر وغيره او الكاتب وغيره اذكر زمان في اختباره انا دايما اشرح لطلابي نظرية النظم بهذه الطريقة - 00:44:56

اذكر زمان الاختبارات في الثانوية من الوزارة كان فيه اختبار في التعبير وكان يجيب لك مجموعة من الكلمات ويسردها لك فوق ويقول عبر عن الموضوع الفلاني مستعينا بالكلمات الاتية الكلمات هذي منثورة ومفردة - 00:45:18

اه لذلك قد نجرب الان نضع ثلاث مئة كلمة مفردة ونعطيها كل واحد منا ونقول يلا كون منها قطعة لا قطعة اكتب منها موضوع ها تأملها كلها وبعدين رتبها لين تطلع منها موضوع - 00:45:37

او نجيب شاعرين ونقول انظمونا بهذي بيتين من الشعر اه سيتفاوتان ولا لا مع ان الكلمات هي هي الكلمات هي هي هناك مثل اخر لو جبت مجموعة من الخرز والجواهر وكذا الوان مختلفة - 00:45:56

مجموعتين نفس الالوان ونفس العدد وجبت سلك هنا وسلك هنا وقلت يا الله انت يا فلانة انظميه وانت يا فلانة انظميه بمعزل عن بعض النظمين بتختلف ولا لا وتختلف كل واحد منهم له ذوق هي والله تشوف ان واسطة العقد تكون زرقا هنا وهذيك لا تشوف انها تكون حمرا - 00:46:13

وانه يكون فيه كذا هذا هو المراد بنظرية النظر ان الله سبحانه وتعالى اتى الى الالفاظ التي يتحدثها العرب الا انها قدمها منظومة ومرتبة بطريقة معجزة ومنتظمة في كامل القرآن. لذلك لا يستطيعون فعل مثل هذا - 00:46:33

الشيء وهو النظم بهذه الطريقة المعجزة بحيث انه لا يقدم ولا يؤخر ولا يعرف ولا ينكر ولا يحدث ولا يذكر ولا ولا يخبر ولا يستخدم كلمة مكان كلمة ولا حرف مكان حرف الا وله من وراء ذلك - 00:46:51

مقصد ويحقق دلالة هذا شيء معجز هذا غاية الاتقان في النظم فقالوا انما عجز العرب عن مجاراة القرآن الكريم بسبب نظمه لا بسبب كلماته فالكلمات هي هي ولكن السر في مسألة النبض - 00:47:09

وكنت قد ظربت مثل اه قبل يومين في اجابة عن احد الاسئلة. الان ما في احد منا يقول والله يا خي قدر الله لي بمصيبة لي بمصيبة

ما تجد تقول قدر الله علي بمصيبة - 00:47:26
ثم يأتي الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم ويقول قل ليصيبنا الا ما كتب الله لنا وليس علينا حين تصل دقة القرآن الكريم الى هذه المسألة فانها معجزة لجميع الفصحاء دون استثناء ها فيقولون ان الله سبحانه وتعالى ارسل بهذا الحرف رسالة الى عباده المؤمنين ان حتى المصيبة - 00:47:41
ترى هي لك ما في شيء عليك حتى المصيبة لك. فاذا كانت المصيبة لك فما بالك النعمة فما بالك بالنعمة؟ فقالوا هذا مقصد. لذلك بعظ العلماء كان يحمد الله سبحانه وتعالى يقول الحمد لله الذي قال الذين هم - 00:48:04
عن صلاتهم ولم يقل الذين هم في صلاتهم اه لاحظوا الدقة لانه لو قال الذين هم في صلاتهم من منا سلم من السهو في صلاته لكن قال الذين هم عن صلاتهم ساهون - 00:48:22
هذه الاسئلة الدقيقة هي الاسئلة التي تكشف لك دقة هذا النظم القرآني ويستحيل ان تجد اي نص عربي بالدقة نفسها حين يقول الله سبحانه وتعالى على لسان آآ فرعون وحين ينقل لنا قول فرعون - 00:48:36
للسحرة حين سجدوا وعادوا الى الله لاصلبنكم هل نقول صلبه فيه ولا صلبه علا نقول صلبه على اه فيأتي السؤال هنا لماذا قال لاصلبنكم في في جذوع النخل. طبعا التفسيرات بعد ذلك يأتي العلماء يفسرونها بعضهم يقول التضمين وبعضهم يقول الانابة يعني يعني - 00:48:51
بعضهم قال انه يريد اني لاصلبنكم على هذا الجذع وتظل الجثة معلقة على هذا الجذع حتى تصبح كانها في او كأنها جزء منه. كل هذه نقبلها ولكن نقبلها على انها اقوال ليست - 00:49:19
يقينية ليست قطعية وانما هي ظنية قد تفسر بها بلاغة القرآن الكريم وتقبل. لان بعظ الاقوال اساسا بعظ اقوال حتى العلماء العقل ما بلى مثل ماذا؟ مثل انهم يعني بعض العلماء رأيت - 00:49:35
يعني بعض العلماء يقول مثلا يتأمل لا اله الا الله ويحاول ان يكتشف فيها سر او نكتة ها هذي ما دخلت عقلي يعني يقول وانما جاءت لا اله الا الله من حروف غير - 00:49:52
لانها كلها غير منقوتة لا اله الا الله محمد رسول الله هو كلام طريف وعذب لكن لا نقطع به نقبله لكن ما نقطع به. قال وانما جاءت الشهادة من حروف غير منقوطة - 00:50:07
للدلالة على ان صاحبها يجب ان يتجرد لذلك جاءت الحروف كلها مجردة من النقاط. هذا كلام جميل وملمح ذكي ها لكن ما نقطع به لماذا لا نقطع به؟ لان الحروف اساسا كلها كانت - 00:50:23
تغير منقوتة كانت كلها غير منقوتة فنقبل مثل هذا الكلام ونعترف بذكائي آآ صاحبه وهو الامام الزركشي على فكرة يعني هو هو قال قال هذا الكلام الامام الزرقي نعترف بذكائه وانه لمح ملمحا جميلا ولكن لا نستطيع ان نقطع - 00:50:36
به فنقول ان هذا حقيقة قاطعة. ان ان احرف الشهادة ليس فيها اي حرف منقوط للدلالة على ان ايمانك بهذه الشهادة يجب الا يكون فيها ولا نقطة شك. ولا نقطة تردد ولا نقطة كذا. يعني كلام جميل - 00:50:55
لكن لا يمكن ان نقطع به ونعده يعني حقيقة اه علمية هذا هو علم المعاني علم المعاني حين يطرح بهذا الشكل. ثم يدعم بالامثلة والشواهد من كلام العرب كما اقول لكم الان - 00:51:11
يعني يصبح علم عذب يتعلم لكن حين اتي الى علم المعاني واقول يلا بندرسكم احوال المسند بعلم المعاني احوال المسند اليه بعدين نجي على احوال المسند حذف المسند ذكر المسند تعريف المسند تنكير المسند تقديم - 00:51:30
اخرجت البلاغة عن هذه الروح الجميلة التي في دواخلها ايضا اذكر لكم هنا بعد ان بينت فلسفة علم المعاني وبينت السبب الذي لاجله عجز العرب دون ان نخوض في التفصيلات - 00:51:50
بقي عندنا مسألة مهمة جدا وهو منهج علماء اهل السنة والجماعة انهم لا يبدأون بالقرآن الكريم في الحديث عن الاسرار والمعاني وانما يبدأون بكلام العرب واشعارهم ها يبدأون بكلام العرب واشعارهم لذلك تجد كتاب عبد القاهر دلائل - 00:52:07

الاعجاز يعني دلائل اعجاز القرآن الكريم وكله شواهد شعرية. لانه اذا اثبت لك ان هذا معجب في كلام العرب فما بالك به في كلام الله تعالى فهم يجعلون الشعر مطية للوصول الى معاني القرآن الكريم ويجعلون الشعر مطية للوصول الى بلاغة القرآن الكريم. وقد احضرت - 00:52:25

في كتاب عبد القاهر واحضرت كتاب عبد القاهر العصر يعني اعلم الناس ببلاغة القرآن الكريم في هذا العصر وهو شيخنا محمد ابو موسى يدرس في جامعة ام القرى يعني حفظه الله ساعرض عليكم بعض هذه الامور - 00:52:49

يعني بضرب لكم امثلة مما ذكره الشيخ ان شاء الله تعالى وقبل ان انتقل الى الحديث عن علم البيان اريد ان اقف وقفة لاتاحة المجال للاسئلة والاستفسارات حول قضايا علم المعاني الذي هو مخ البلاغة - 00:53:04

هو مخ البلاغ تفضل يا شيخ خالد بعد انا قلت انت تتدبر ثم تفيد من ذلك في كتابتك انت لانك انت اذا عرفت مقاصد القرآن الكريم ومقاصد فصحاء العرب متى ينكرون؟ ومتى يعرفون - 00:53:21

اه وان التنكير يعطي العموم ها فحين تدعو لنفسك تقول اللهم وفقني توفيقا لا ينقطع لاحظون التنكير هذا في توفيق ان يعطي يعطي ها سعة انه توفيق ممتد اللهم ارزقني رزقا واسعا - 00:53:46

لكن يجي يقول اللهم ارزقني بسيارة. اللهم ارزقني بكذا ويحجر واسعا. ها تلاحظ ان التنكير حين تتدبر القرآن الكريم. انت في كلامك كتابة خطبتك كتابة مؤلفك تابت رسالة الماجستير كتابة رسالة كذا تستطيع ان تحاكي - 00:54:04

العرب وتحاكي القرآن في هذا فهو مقصد تدبر اولا ثم تفيد منه في افعالك انت ثانيا لذلك طول بطول ملازمة ملازمة الاساليب القرآنية الراقية هي ترقى بك لذلك الذي الذي يحبس نفسه - 00:54:23

مع نصوص ونماذج ليس بها ابداع تجد انها تهبط به لكن النص القرآني النصوص العربية الفصيحة العالية ترتقي بك. ترتقي بذوقك. لان سبحان الله العقل الباطن عنده قدرة على المحاكاة عجيبة - 00:54:44

فانت كل ما تدبرت لذلك انا انصح من يأتيني من الشباب وعنده موهبة في الشعر اقول له خذ ديوان ابي تمام ورح اقراه ستة شهور بعدين تعالي لكن لا اريد ان تقرأ هكذا تتأمل يعني تقول لماذا فعل كذا ولماذا قال كذا ولماذا وسبحان الله يفيدون منه فوائد عظيمة - 00:55:03

يعني يذهب من عندي وهو شاعر عرظه ويرجع وهو شاعر فصيح. بعد ديوان ابي تمام باذن الله يعني ابين لكم بعض الامور او اقرأ عليكم بعض الاشياء والنماذج هذا كتاب دلائل الاعجاز للشيخ عبد القاهر - 00:55:23

حققه تحقيقا عظيما الشيخ ابو فهر محمود محمد شاكر يعني هو كله شواهد كله من الشواهد الشعرية. لاحظوا معي ان الحين نقرأ بعض بعض الشواهد الشعرية يعني التي ذكرها تجد انها بالفعل - 00:55:36

يعني غريبة وتكاد تكون اه تكاد تكون اه يعني آآ يعني يعجز امامها الكاتب العادي فما بالك بذلك اذا كان في حق الله سبحانه وتعالى وفي القرآن الكريم ها يعني يتكلم - 00:55:56

يقول والشيب ينهض في الشباب هذا الفرزدق يقول والشيب ينهظ لاحظوا ينهظ ما قال ينتشر ها هذا هو معنى التدقيق في المعاني هذا هو معنى علم المعاني انك تسأل نفسك عن كل كلمة - 00:56:27

قال والشيب ينهض في الشباب اذا كان الشيب هذا كان موجود بس انه كان جالس ها لكن حين ظهر الشيء فكأنه بس وقف ها وقف قال والشيب ينهض في الشباب كانه - 00:56:43

ليل يصيح بجانبيه نهار اه شف نحن نعجب بهذه الصورة من الصعب ان يرد على ذهنك مثلها ها والذي قالها بشر فما بالك بالصور في كتاب الله تعالى؟ ها فهم يجعلون الشعر مطيب - 00:57:00

فيقول يقول الشيخ عبد القاهر ومما ندا ومما ندر منه ولطف مأخذه ودق نظر واضعه وجلى لك عن شأو قد تحسر دونه العتاق خيل المعتقة وغاية يعيا من قبلها مذاق القرح - 00:57:14

يعني الاذكياء اصحاب القريحة الحاضرة الابيات المشهورة في تشبيه شيئين بشيئين كبيت امرئ القيس كأن قلوب الطير رطبا ويابسا

لدى وكره العناب والحشف البالي وبيت الفرزدق والشيب ينهض في الشباب كأنه ليل يصيح بجانبيه نهار - 00:57:41
وبيت بشار كان مثار النقع فوق رؤوسنا واسيافنا ليل تهاوى كواكبه ومما اتى في هذا الباب مأتا اعجب مما مضى هذولا كلهم ولا شي قول زياد الاعجم وانا وما تلقي لنا اذ هجوتنا لك البحر - 00:58:07
مهما يرمى في البحر اغرقي يقول فجاءك ابدا ولا ولا يأثر فينا مثل لو ربيت حجر في البحر قال وانما كان اعجب لان عمله ادق وطريقه اغمظ ووجه المشابكة فيه اغرب - 00:58:31
ثم اخذ يستطرد في ذكر اه امثلة شعرية كثيرة جدا الين وصل الحديث عنه واشتعل الرأس شيبا اه واشتعل الرأس شيبا فاتخذ هذه الابيات مطية اه ثم قال ومن دقيق ذلك وخفيه - 00:58:45
انك ترى الناس اذا ذكروا قوله تعالى واشتعل الرأس شيبا لم يزيدوا فيه على ذكر الاستعارة ولم ينسبوا الشرف الا اليها ولم يروا للمزية موجبا سواها هكذا ترى الامر في ظاهر كلامهم وليس الامر على ذلك ولا هذا الشرف العظيم - 00:59:04
هذه المزية الجليلة ولا هذه الروعة التي تدخل تدخل على النفوس عند هذا الكلام لمجرد الاستعارة ولكن لان سلك بالكلام طريق ما يسند الفعل فيه الى الشيء وهو لما هو من سببه في رفع به الى اخره وظرب امثلة وشواهد شعرية آآ آآ - 00:59:24
كثيرة فالحقيقة يعني لا لا نستطيع ان نطيل في اه قراءة كلام عبد القاهر لا سيما وان قراءة مثل هذا الكتاب تحتاج الى كثير من اه التعليق لذلك انا اقرأ واكتب لان النص في ذاته يحتاج الى اه تأمل ولكني حاولت ان اضع المدخل - 00:59:47
دخل الرئيس والفلسفة العامة لعلم المعاني انه تأمل في هذه الالفاظ. هل يمكن ان نضيف على ما ذكره السابقون؟ نعم. لذلك الشيخ محمد ابو موسى وظع كتبه كثيرة ولكن انا انصح بقراءة هذين الكتابين خصائص التراكيب ودلالة التراكيب - 01:00:07
وقد حاول ان يعني ان يكشف عن وجوه من المعاني على اشعار العرب ويتوصل بها الى القرآن الكريم واذكر لكم بعض الطرائف آآ يعني مما ذكره حفظه الله آآ يعني اظرب لكم اه - 01:00:26
تأملات في الابيات نفسها او في غيرها واستطاع ان يصل فيها الى اشياء يعني جميلة جدا يقول مثلا طبعا الكلام طويل وكثير ولكني اظرب امثلة الشاعر يعني احد الشعراء يعني يقول انه آآ شوفوا - 01:00:46
بعض الشعراء الشعبيين الان يسمي نفسه مخاوي الذيب ها الحقيقة هذه ليست جديدة ليست جديدة فالشعراء العرب القدامى ومنهم الحطيئة فطيئة الذي عاقبه عمر ابن الخطاب يعني عاش في عهد عمر ها - 01:01:07
ادعى انه رأى الذيب فذبحه له يقول ضيفت الذيب. لاني شفته وهو جوعان قال بذبحت له ذبحت له الذيب وادعى غيره انه صاحب الذيب وقال له كذا نكن مثل من يزيد - 01:01:25
يصطحبانه يقول خلنا صحبة وكذا فاحد الشعراء يدعي انه قابل الذيب وبعض الشعراء ادعى انه قابل الغول ها الغول اللي يسمونه عندنا في الحجاز ها او السعلة لذلك الشعراء الذين من الحجاز لما ذكروها في اشعارهم ذكروها السعلة - 01:01:39
لكن امرؤ القيس حين ذكرها قال ويقتلني مشرفي ومضاجع ومسنونة زرق كان يا باغوالي مع انه مع انه حيوان متخيل لا وجود لا وجود له فاحد الشعراء يقول انه عرظ الاخوة على الذيب - 01:01:57
وقال له الذيب فلست باتيه ولا استطيعه. يعتذر عن مصاحبة البشر الذيب يقول انه قال له فلست باتيه ولا استطيعه ولكن اسقني ان كان ماءك ذا فضلي يعني الذيب يقول انا ما ما ابغى اخوتك بس هب لي ماء وخلني امشي - 01:02:13
فالشيخ ابو موسى يتأمل هذا البيت لان فيه مغزى يقول الان ما المخالفة في الاصل في هذا البيت؟ لو قلنا كل النظر البلاغي يقوم على البحث عن علل مخالفات الاصل - 01:02:31
الاصل ان يقول ولكن اسقني هو لم يقل ولكن اسقن قال ولاءك اسقني. فحذف ماذا هذا فنون هذا موطن تأمل موضع تأمل للعربي فيقول ولنقرأ قول النجاشي على لسان الذئب - 01:02:44
فلست باتيه ولا استطيعه هذا كلام شيخي الدكتور محمد ابو موسى ولكن اسقني ان كان ماءك ذا فضلي وقد زعم انه اراد ان يصطحب الذئب في فلاة وان الذئب رفض هذه الصحبة - 01:03:04

وقال لست باتيه ولا استطيعه ثم طلب منه ماء ان كان عنده فضل فقال ولكن اسقني وقد اراد الشاعر بهذا الحذف ان يؤكد انه يجوب فلاة مهلكة ظالة الذئب وهو ابن الصحراء - 01:03:20

والخبير بطرقها يجهل فيها موضع الماء وجاء قوله ولكن اسقني على الحدث كما ترى. لانه اراد لانه اراد ولكن اسقني فحذف اخر الكلمة طلبا للخفة لمناسبة حال الذئب الظامع يعني صار يتكلم ويحذف بعض الحروف من شدة الظمأ ها ولسانه يابسة ها قال حتى يتناسب مع حال الذئب الظامئ المتهالك - 01:03:43

في هذه الصحراء الموحشة التي يجتازها الشاعر كان الذئب فيها قد تعثر لسانه ويبس فخطف وكلمة فاسقط منها حرفا اذا كانت هذه التأملات في المواءمة بين الحال وبين ما ينطق من الفاظ - 01:04:13

عند البشر فكيف به بكلام الله تعالى لبيد بن ربيعة الشاعر الصحابي رضي الله عنه يقول قال بيت يقول درس المنى درس يعني تهدم المنى بمتالع فاباني. متالع ابان مناطق - 01:04:32

قال وش يقصد رضي الله عنه بالمنى؟ قالوا المنازل قالوا على كيفه المنازل يحطها المنى وظل البيت هذا يقولون وهو بيت شاذ وهو بيت شاذ وهو هو بيت شاذ. لين جا الشيخ ابو موسى قال الحين اللي يتكلم عنه لبيد رضي الله عنه منازل - 01:04:48

ولا بقايا منازل بقاياه ويتكلم عن اثاره يقول درس المنى فابانا. قال لذلك حذف نصف الكلمة مقابل النصف اللي يتهدم منها. ها؟ قال فهذا ملمح لبيب ملمح لبيد رضي الله عنه ولا كان في وسعي وهو الفصيح شاعر مخضرم - 01:05:05

كان في وسع ان يأتي بالمنازل ويعدل في البيت فيقول وانظر الى قول لبيد درس المنى بمتالع فابانا اراد درس المنازل والنحات والنحات والبلاغيون يذكرون هذا البيت في الحذف الشاذ - 01:05:23

والظرورة لانه ظلم الكلمة بحذف اكثر من حرف. ويمكن ان نقول ان الحذف في كلمة المنازل التي يتحدث عن دروسها وتغيير القدم لمعالمها مناسب لانها بقيت وكأن الحذف فيه اشارة الى المضمون الذي يريد بيانه. وهو ان المنازل بقايا لا يستدل عليها الا بالقرائن والشواهد - 01:05:40

فالحذف في اللفظ وثيق الصلة بالمعنى ايضا في شاعر عربي واختم بهذا المثال في الحديث عن تأمل المعاني في الشعر للوصول الى هذه الدقة ان تتأمل قول العربي كلمة كلمة - 01:06:09

ثم اذا خالف تقول لماذا قال لماذا قال والشيب ينهظ؟ الشيب ما يقدر ينهظ؟ لماذا قال ينهظ؟ ها تجد السر ها؟ والسر في ذلك لذلك اه شاعر عربي يقول يتحدث عن انه خطب واحدة وانه حاول انه يعني خطبها الى والدها وكان العرب عندهم اه نظام - 01:06:23

ان اذا يعني ذكرها في شعره قبل ان يتقدم الى اهلها حرموه منها ما عاد يتزوجها يقولون انت ذكرت بنتنا وشهرت بها والله ما تدخل عليك ها لانه لو زوجناك اياها لظن الناس يعني انك كنت تذكرها لانك معها على صلة - 01:06:45

وكان العرب عندهم هذا التقليد الذي يذكر يعني ولو بنت عمه في شعره لا يزوجونه اياه فذكرها فحرموه منها يعني يتكلم بعد ذلك يصف نفسه ويلاحقهم من ديرة الى ديرة ويبغى يعطونه البنت هذي قال - 01:07:01

انني حيث وانني حيثما يلوي الهوى بصري من حيثما ذهب وادنو فانظروا ما قال فانظروا قال فانظروا فالعلماء يقولون قوله فانظروا يدل على اطالة النظر والتتبع وهكذا ها يقولون ان هذه الزيادة في اللفظ جاءت مناسبة - 01:07:18

الزيادة في المعنى يتحدثون بمثل ذلك هذا الذي ذكرته الان ويبدو انها يعني كلام كذا على اشعار لكنهم الحقيقة يتحدثون به عن ايات الله فيقولون ان اهل النار وقالوا يا مالي ليقضي علينا ربك - 01:07:36

ما قالوا يا مالك؟ طبعا في قراءة وقالوا يا مالي ليقظي علينا ربك قالوا والسر في حذف الكاف هنا هو ان مقامهم ليس مقام من يخرج الحروف وهم في النار يعني في كذا. فقالوا هذا متناسب مع - 01:07:56

آآ حالهم طبعا اعترض بعض العلماء على هذا التفسير لذلك نقول انا نقبله ولا نقطع به. فقال وما اغنى اهل النار عن الترخيم؟ يقول باقي فكرهم بالترخيب وحذف اواخر الكلمات هذا هو حديثنا عن علم المعاني اذا كان فيه اسئلة ولا ننتقل ونعطي لمحة سريعة - 01:08:11

عن علم البيان والبديع ان شاء الله تعالى. تفضل يا شيخ طبعا ما في شك صحيح جزاك الله خير شوف الشيخ حامد مارس الان علم المعاني ها مارس العلم الان علم المعاني ولمح ملمحا طريفا - 01:08:31

ان هل النهوظ متناسب مع الشيب هل هو متناسب من الشيب تنهض للشباب ها؟ قال قال فقوله والشيب ينهض في الشباب كأنه جالس ووقف قال هذا يعني قد يعاب لكن هل احد يستطيع ان يعيب قول الله تعالى واشتعل الرأس شيء فمهما فكرت فيه - 01:09:05

بالفعل هو يوحي باشتعال النار وما تخلفه النار اذا اشتعلت لا تخلف بعدها الا لا تخلف بعدها الا الرماد والهباء الذي بقي كما ان الشيب اذا طغى يرد الواحد معه الى ارذل العمر فكأنه بقايا - 01:09:26

لشبابه وكذا فهذا من ثمرات من ثمرات مثل هذا العلم هو ان يتأمل ويوازن لذلك العربي نفسه لماذا اعترف بالعجز امام النص القرآني لانه يجد كلامه قد يعاب لكن كلام الله سبحانه وتعالى يعني لو انهم وجدوا فيه عيبا - 01:09:43

كانوا وفروه وهم الفصحاء والله ما يوفرونه لذلك لجأوا الى لجأوا الى مسائل اخرى قالوا يا رجال هذا ساحر ولاحظوا انهم حين وصفوا الرسول صلى الله عليه وسلم فقد وصفوه باوصاف ليست بذيئة ليس لاهانته صلى الله عليه وسلم ما قصدوا هذا - 01:10:01

هم يبغون يقولون ان انه يشبه الذين يأتون بالامور الخارقة لذلك الساحر يأتي بامور خارقة لمن يشاهده ولا لا قالوا يا رجال هذا ساحر ما احد يقدر يجيب مثل هذا الكلام الا ساحر - 01:10:18

ساحك وهذا مجنون عنده جن. لذلك كلكم تتهمونا يا الشعراء الان تقولون عندكم جن. ها؟ لانكم يعني يعني ما صدقتوا ان نجيب الشعر هذا من عند انفسنا فتقولون الشعر هذا لا لا معه جن. معه جن ما ما يقدر يجيب هذا الكلام لو معه جن. لذلك قالوا مجنون - 01:10:34

مجنون يعني ان هناك جن تقول له مثل هذا الكلام. لذلك نحن ننسب الان الاعمال الخارقة الى الجن. يقول يا اخي والله ما تقول الا جني. ها من الأشياء لذلك هم فعلوا هذا قالوا هذا ساحر هو عنده جن. لماذا؟ لأنهم وجدوا هذا الكلام فوق طاقاتهم - 01:10:52

فوق طاقاتهم بالفعل فهذا الذي ذكرته في مكاني تفضل يا شيخ جاء الشيخ ايضا بعلة اخرى يريد ان يعتذر الفرزدق وهكذا هو كلام الناس يعني يختلف عليه ولا يختلف لذلك المتنبي ايش قال؟ قال انام ملء جفوني - 01:11:11

عن شواردها ويسهر الخلق جراها ويختصم ايش يسهرون ويختصمون على ايش على مثل هذا على تفسير معانيه واحد يقول اراد كذا يقول لا بس انه ممكن نعيبه بكذا وممكن نقول فيه كذا وممكن لكن في قول الله تعالى العرب شعروا - 01:11:36

انه لا يمكن الاختلاف حوله وهذا هو سر اعجازي يأتي في النظم. انه اختار كلمة ينهظ يرى الشيخ حامد ان اختياره غير موفق يعني كان بامكانه يختار كلمة اخرى هذا نظر - 01:11:53

وان ترى انه يعني نوعا ما يمكن نجد فيها ملمح. لكن القرآن الكريم حين اختار اشتعل الرأس شيبا هذا اختيار ليس بعده ما يفضله. تفضل يا استاذ نعم وربما ايضا هذا ملمح يقصد ان الشيب - 01:12:07

قد استقوى على صاحبه ونهض عليه نهض عليه يعني فيعدى بعلى ايضا من هذا المعنى قد يقبل. ولكن هل يمكن ان يدور مثل هذا الجدل والخلاف وتعدد الاراء؟ واشتعل قشيبة - 01:12:27

هذا هو الذي جعل العرب يشعرون بماذا؟ يشعرون بالعجز. يشعرون بالعجز امامه. لذلك اختلف يعني يعني النابغة وهو حكم سوق عكاظ وحسان ابن ثابت حين قال لنا الجفنات الغر يلعن بالضحى؟ قال قال لا والله ابياتك فيها العيب الفلاني والفلاني والفلاني. وذهب حسان وهم غاضبون يقول لا ابدا ابياتي ما فيها عيب - 01:12:41

او ابياتي ما حمل يعني على ما قال الا الحسد وكذا ها لذلك كلام البشر يختلف حوله لكن كلام الله تعالى تجدهم كلهم يقرون سواء امن او لم يؤمن هو مقر بان هذا الكلام معجز - 01:13:07

اسئلة اخرى في المعاني تفضل ولا ولا تكون حذف النون هنا واثباتها هو طبعا يا تحدث العلماء في هذه المسألة يعني عن قضية

الحذف والذكر فيأتون فيها بعلل هذه العلل نقبلها ظنية ولا نقبلها - 01:13:24
قطعية لانه من الناحية النحوية ولا تكن في ولا تكفي يجوز ذكر النون ويجوز حذفه هذا من الناحية النحوية يجوز لتحقق شروط حذف لام الفعل كان لكن يختلف المفسرون بعد ذلك في تفسير لماذا - 01:13:55
ذكر اذا جاء الذكر والحذف هذه في قراءة وهذه في قراءة يأتون بعلتين ويقولون واراد بالذكر ان يشير الى كذا واراد بالحذف ان يكون الى ان يشير الى كذا. فهم في مثل هذا الموضع - 01:14:17
يقولون ان ذكر النون ذكر النون وتتميم الكلمة فيهم يعني ملمح ان الله تعالى اراد يعني ان ينبه السامع سواء الرسول صلى الله عليه وسلم او من بعده الى ان يأخذ جميع احتياطاته تامة ها - 01:14:34
اه حتى لا يكون في ظيق مما كذا وكذا ويقولون وربما اراد بالحذف مقصد اخر مقصد اخر وهو ان ان فيه رسالة وبشارة للرسول صلى الله عليه وسلم بانه سيزول عنك الظيق ويذهب مثل ما ذهبت هذه فيأتون بمثل - 01:14:54
هذه المعاني لذلك ابن جني كان حكيما جدا حين قال المحتسب في تبيين وجوه القراءات في تبيين وجوهها فنسبت تبيين الى نفسه الى نفسه يقول يعني هذا تبيني للقراءات والله اعلم هل يكون تبيني في محلي - 01:15:16
او ليس في محله هو ينسب هذا الى نفسه حتى اذا حصل خطأ فيقال واخطأ بالجن في قوله كذا واخطأ يعني بعضهم كان يسمي يعني ما يذكره حول القراءات بالحجة فيقول الحجة للقراء السبعة - 01:15:35
كما هي الابن الزنجلة والابن علي الفارسي وغيره. تفضل يا شيخ نعم بالنسبة الى الفقه الذي يؤثر في الفقه هو التعامل مع الاصول وليس التعامل مع التعامل مع الفروع الفروع الفروع تأتي في التفسير من الفقه فانه يتعامل مع المعاني الاصلية - 01:15:51
المعاني الاصلية لانه يترتب على ذلك بعض الاحكام الشرعية فيها اسئلة اخرى ولا ننتقل سريعا الى العلمين الاخرين حتى نبدأ في العروض ان شاء الله. بالنسبة لعلم البيان طبعا انا قلت لكم علم المعاني هو روح البلاغة. واما بالنسبة الى علم البيان - 01:16:18
فمن اسمه هم اه الحقيقة يعني اه يريدون يعني تعريف طالب العلم بطرائق العرب في كلامها لان عندك كلام حقيقي ان تؤدي المعنى بشكل حقيقي تقول فلانة طويلة العنق وكانوا كانوا يستملحون هذا ويستأذبونه ويؤدونه مؤشرات للجمال - 01:16:35
فانت الان اتيت بتعبير حقيقي تعبير حقيقي واحد زائد واحد يساوي اثنين المراد بعلم البيان هو ان يعلمك الاساليب الرديفة التي تؤدي المعنى ولكن بطريقة اخرى واضح فلسفة علم البيان - 01:17:01
ان عندنا تعبير حقيقي عن المعاني ولكن عندنا تعبير اخر يؤدي المعنى نفسه ولكن بطريقة اكثر وقعا في نفس اه السامع وتخلي عقله يشتغل شوي لذلك لو جيت تصف واحدة طويلة العنق كما وصفها الشاعر العربي - 01:17:15
قال بعيدة ما هو القرض يقولون خرصان يهوي في هاوية طويلة فيقول بعيدة ما هو القرض يقول ان المسافة التي يهوي فيها القرط طويلة اذا كانه قال هي طويلة ماذا - 01:17:34
العنق لكنه اتى لذلك يعني معظمكم تبسم لانه وجد في هذا المعنى شيء عذب هذه فكرة فقال بعيدة ما هو القرض؟ القرط رايح جاي ما في شي يحدها لطول عنقها وكانوا ما يقولون فلان والله فلان - 01:17:49
كثير الظيوف اذا وصفوه قالوا كثير الرماد كثير الرماد يوم كانوا يطبخون على الحطب ها كل يوم يطلع من بيته ها في الان قوله فلان كثير الرماد او فلان طويل النجاد لاجل الحديث عن الحديث عن طول القامة. حين يأتي الرسول صلى الله عليه وسلم وهي من الكلمات المنسوبة - 01:18:05
يسمونها الالفاظ الاسلامية التي جاءت مع الاسلام وقال لاصحابه حميت المعركة يلا حميت المعركة يعني هذا تعبير حقيقي لكن قال الان حمي الوطيس مش هو الوطيس عارفين الميفا ياك دحامي جاهز حطوه الخبز دقيقتين وهو ناضج ها فيقول الان لحمي الوطيس يقول لهم الان حمي الوطيس اذا هو عبر عن مراده ولكن - 01:18:29
بطريقة بيانية لذلك يقولون علم البيان لذلك الواعظ الواعظ الواعظ اللي ما يجلس على الخطى اثناء الخطبة يوجه اوامر كلها اوامر ماشي في البداية اتقوا الله وكذا وكونوا من كذا. لكن بعد ذلك حين تريد ان توصل الموعظة ها حتى تبكي كل من حضروا -

01:18:57
وتؤدي ما تريد فلابد ان تأتي به بطريقة اخرى غير غير. لذلك القرآن الكريم وهو مثلنا الاعلى يعني مثلن الحياة الدنيا ومثلن حال المنافقين ومثلنا كذا فكلكلب ان تحمل عليه يلهث وان يعني اتى بصور حتى - 01:19:21
عقل عقل المصلي وهو يستمع للخطبة شغال يتأمل هذه الاساليب المختلفة ويتلمس ابعادها يتلمس ابعادها لذلك صاحب البيان يستطيع ان يأتي الى الكلمة الوضيعة. الكلمة الوضيعة اللي ممكن تخجل انك تقولها وانت في الشارع لكنه يقولها بطريقة مذهلة - 01:19:40
وانا دائم اضرب لطلابي مثال اقول لو ان اثنين في الشارع يعني من من من خسارة الناس ليسوا من اهل العلم وواحد منهم اعور والثاني يبغى يعيره بعورة ايش بيقول له - 01:20:02
وش بيقول يا عوير صح؟ هذا اللي يحصل يا اعور رح هناك يا اعور لكن صاحب البيان يعني اذا كان هذا حتى في مثل هذه الشتائم يعني ممكن يقولها صاحب البيان بطريقة محترمة ها بطريقة محترمة لانه صاحب بيان - 01:20:16
المتنبي اراد ان يهجر واحد اسمه بن كرووس ويبغى يهجوه بعواره بس المتنبي لو قال ابنك روس اعور كذا جملة سخيفة وباردة لسقط المتنبي قالوا هذا ما يفهم فلانة عورة باي واحد يقوله - 01:20:35
يقول فيا ابن كروس يا نصف اعمى قال لها عور ولا ما قال له الحقيقة انه قال له لكنه قاله بطريقة يعني بطريقة احترافية ها فقال فيا ابنك روس يا نصف اعمى وان تفخر فهي نصف البصيري. يقول انت ناقص ناقص ما انك لا تتم انت يا نصف بصير يا نصف اعمى - 01:20:55
فاذا كان البيان يمكن ان يوظف في مثل هذه المقامات السخيفة بحيث انها تخرج مخرج غير ملام بالعكس مخرج كذا مذهل ها تشعر ان فيه فكرة فكيف بالكلام الارقى منه يعني ان تخرجها بهذه الاساليب المختلفة فتوظف التشبيه والاستعارة والكناية والتعبير المجازي - 01:21:16
اه في كلامك وهذا ثابت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان يعني يستخدم عدم المباشرة لا سيما في العتاب وما بال اقوام يفعلون كذا وكذا وحديثه صلى الله عليه وسلم وتشبيهاته يعني وبيانه عجيب فالمراد بالبيان ركزوا البيان - 01:21:40
هو ان تبين عما في نفسك عن مرادك ولكن باساليب فاضلة. يعني ترتفع عن الكلام العادي اللي ممكن اي واحد يكتبه فتؤدي ما تريد ولكن باسلوب ارقى باسلوب ارقى كما كان كما هو الحال في اه كتاب الله تعالى - 01:21:59
فلذلك الله سبحانه وتعالى ما قال ولكم في القصاص ايش قالوا؟ ولكم في القصاص اه في حين ان العرب ايش قالوا قالوا القتل انفى للقتل يقولون اذا واحد من ال فلان قتل واحد من الفلان اقتلوا هذا على اساس تنتهي - 01:22:18
ها القتل انفى للقتل لكن القرآن الكريم عبر عن كل هذه المعاني باسلوب راق قال ولكم في القصاص حياء. ثم ابدأ تأمل انت الان تأمل اذا تم القصاص ولي الدم نفسه ام المقتول وابي المقتول واخ المقتول - 01:22:37
يبدأ يمارس حياته من جديد بشكل طبيعي ولا لا طيب ايام ما كان قاتل ابنه في السجن هل هو عايش في حياة طبيعية ابدا لذلك هي حياة على مستوى الفرد - 01:22:54
ولكم في القصاص حياة لانها تقطع قضية اني والله لا اخذ بثاري وبعدين يقتل واحد غير القاتل وكذا فهي حياة على حلقات مختلفة لذلك تتأمل الان ولكم في القصاص حياة. لذلك انا كنت ولا زلت اقول - 01:23:08
ان ما يحدث في محاولة عفو ولي الدم يعني في الاونة الاخيرة هو معارض لمقاصد مقاصد الدين من القصص. لانه اذا طلع الواحد من امام بيته وجد خمسة الاف رجال - 01:23:23
وبعدين يوقف انا شيخ قحطان انا شيخ شهران انا شيخ عسير انا شيخ رجال الحجر انا شيخ يام انا شيخ كذا وواحد يجي يقول انا مرسول لك من الملك والثاني يقول انا مرسول - 01:23:39
ومن ولي العهد وضعوه بين نارين بين نارين ان طردتهم ورفضتهم فبيجلس وجهه اسود وقدامهم كلهم وان وافقت لهم فقد فقدت

الحياة التي ضمنها الله تعالى لي بالقصاص لذلك الاسلام هو يوعظ يقال يعني الاجر ما عند الله خير وابقى ان اطاع اهلا وسهلا ما اطاع. فما يغتصب يؤخذ بسيف الحياء هكذا - 01:23:49

ان يتنازل عن لذلك مثل هذه الامور يجب ان ان ينبه يعني عليها وقد عرظت فعندنا علم البيان هو كيف عما في نفسك ولكن بطريقة مختلفة من افضل الطرق التي الله سبحانه وتعالى علمنا اياها في القرآن ان تبين عما في نفسك عن طريق التلميح. لذلك - 01:24:14

هو لا يأتي بصفة مباشرة وانما يضرب قصة ويضرب مثل ها لماذا حتى تسمع المثل وتتعظ تسقط المثل على آآ نفسك تسقط المثل على نفسك من بين باب التلازم بين حالك وبين حال هذا المثل. بالنسبة الى علم البديع - 01:24:38

هو علم اه تحسين الكلام. تحسين الكلام بحيث انك تستطيع تستبدل كلمة مكان كلمة. وتقدم كلمة وتؤخر كلمة من اجل ان يكون الكلام اكثر اه جمالا طبعا هو كثير جدا يتحدثون عن المقابلة والمشاكلة والمزاوجة - 01:24:57

لذلك مثل المشاكلة ها مثل المشاكلة يخادعون الله وهو خادعهم. الله سبحانه وتعالى عبر عن نفسه لانه خادع مع ان صفة الخدع صفة كمال ولا صفة نقص صفة نقص لذلك قالوا الله سبحانه وتعالى عبر عن نفسه بهذا من باب المشاكلة. يعني وهو خادعهم باعتبار ما يفهمون وما يعلمون. ها - 01:25:17

لانهم لا ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. الله سبحانه وتعالى حين عبر عن فعله بالمكر فهو من باب المشاكلة اللفظية لافعالهم. لا انه نقيصة كما هو في حقهم. لان الله سبحانه وتعالى يجازيهم على قدر اعمالهم. ولكنه سمى هذا الجزاء سماه مكر من - 01:25:49

المشاكلة لذلك يخرج اللفظ يخرج اللفظ جميلا فيتحدثون عن اشياء كثيرة وكلها متعلقة بالقرآن الكريم يتحدثون عن الجياس والترصيع ولزوم ما لا يلزم الى اخره. اه هذه علوم البلاغة المقصود منها هو ان تعلم البلاغة يساعدك على تأمل النصوص سواء - 01:26:13

نصوص العربية او النص القرآني ثم نتيجة هذا التأمل سينعكس على اسلوبك انت في الكلام والكتابة الى اخره اردت ان اضع هذا المدخل واكتفي بهذا القدر وافتح المجال للاسئلة والاستفسارات وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد - 01:26:34

تفضل يا شيخ هذا سؤال آآ يعني جيد وفي موضعه والحديث عن هل ضعف شعر حسان او لم يضعف؟ هذا هو يعني هذا هو اصل هذه المسألة هم يقولون ان شعر حسان في الاسلام - 01:26:58

اظعف من شعره في الجاهلية هذا هو اصل آآ هذه المسألة ولكنهم غفلوا عن ما هو اعلى اعلى من هذا الكلام هم حكموا على الشعرين من منطلق واحد وهذا فيه ظلم لحسان. ولغيره من الشعراء. والله لو ان المتنبي مكان حسان لما تفوق على حسين - 01:27:31

لان الله سبحانه وتعالى اختار حسان لهذه المرحلة اختيارا منه جل وعلا لكن قوله ضعف قولهم ضعف نعم بالمنطلق الذي انطلقوا منه ضعف ضعف من منطلقهم ضعف؟ نعم لماذا لانهم ينظرون الى الشعر - 01:27:52

ان الشعر الاخيلة والكنايات طيب حسان ايش كان يسوي في الجاهلية كان يمدح ملوك غسان وكان يمر على الاطلال وكان يصف رحلة الناقة والجمل وهذي من السهل انك تطلق خيالك فيها وتجيب اللي تبغى تسرح تسرح - 01:28:11

ها لكن حين يقف الشاعر امام حقيقة علمية فهذه اصعب ما على الشاعر وانا اتحدث على عن ذلك مجربا اصعب اصعب شيء على الشاعر هو ان يتعامل مع حقيقة قاطعة - 01:28:29

حقيقة قاطعة بلغة الشعر لان الشعر خيال وتصوير وكذا لذلك لم ينجح احد في الدنيا في التعامل مع الحقائق واي حقائق لا اله الا الله محمد رسول الله لم يتعامل شاعر في الدنيا وينجح في تسخير الشعر لخدمة الحقائق القطعية الواقعية البعيدة عن بل بعيدة عن الخيال كما - 01:28:49

انا جع حسان رضي الله عنه لذلك لو نظر هذا الناقد هذا المنظر لتراجع عن قوله لتراجع عن قوله قطعا لان حسان كان يوظف شعره في خدمة حقائق علمية وتوظيف الشعر في خدمة الحقائق العلمية - 01:29:12

عسير هو اصعب ما يمكن ان يكون ومع ذلك ما اتى شعره منظومات ما اتى شعره منظومات علمية لتقرير هذه الحقائق. وانما اتى ان الرسول لنور يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول - 01:29:28

يعني ولاحظ معي ان هذا التشبيه ما اتى ما اتى من فراغ يعني حين قال نور ومهند فهو يريد انه ان يقول انه نور وهداية لمن اطاعه وهو سيف مسنول على من عصاه. يعني هي ما اتت كذا ان والله بشبهها بالنور واشبهها بالسيف. لا وراها مقصد وراها معاني. ان الرسول لنور - 01:29:47

استضاءوا به لمن اطاعه مهند من سيوف الله مسلول على من عصاه لذلك هو استطاع لذلك ان تقرأ في شعر حسان رظي الله عنه تقرأ فيه معاني بعيدة وعميقة لو ان غيرها من الشعراء في هذا المكان لما استطاع - 01:30:10

ان يوظف الشعر في خدمة هذه الحقائق القطعية اسئلة اخرى يا اخوان تفضل يا شيخ نعم طبعا هذه المقولة من مقولات العرب يعني التي ربما نلتمس لها وجها ودحرها واسقاطها سهل - 01:30:28

هم يقصدون ماذا هذا السؤال الحقيقة يعني في غاية الجمال وانا سبحان الله يعني كنت في اول مدخل العروس ساتحدث عن لغة الشعر ولكن الشيخ حامد يعني سأل هذا السؤال فنتحدث الان - 01:30:49

شوفوا الشعر عند العرب مبني على الادعاء مبني على الادعاء ولا زال حتى اليوم مبني على الادعاء عند الشعراء العاميين اشرح لكم هذا لذلك الرسول صلى الله عليه وسلم كان فقيه بلغة الشعر - 01:31:03

فقيه بلغة الشعر لذلك كان يراعي مقامات الشعراء يعني يوم يجون الشعراء ويتحدثون عن اقوامهم وكذا يراعي ان اللغة لغة شعر فيقبل منهم بعض الكلام اللي ما يقبله من الناثر - 01:31:25

لذلك لما دخل عليه النابغة الجعدي قال بلغنا السماء مجدنا وجدودنا مجدنا وجدودنا يقول بلغنا السماء الرسول صلى الله عليه وسلم قبل من هذا الكلام ما وقفه وقال لا هذا كذب - 01:31:40

ها قبل من هذا الكلام. بلغنا السماء مجدنا وجدودنا وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا فالرسول صلى الله عليه وسلم يسأله يقول وين باقي بتروح؟ الى اين يا ابا ليلى؟ وصلت السماء وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا. قال الى الجنة بك يا رسول الله - 01:31:58

فالشعر قائم على الادعاء لذلك تجد شعراء القبائل الان يوم يمدح آآ قبيلته ولا يوم يمدح مضيفه انه يدعي اشياء وتشعر لو ان كلام هذا الشاعر حقيقي ما بقي الا ان الملك يصرح للقبيلة الفلانية - 01:32:14

يقول حرروا القدس كلها خمس دقايق والقدس محرر. يعني لو صدق ما قال يعني عن قومه. ها؟ ويصبغ كذا هذا يقبل من العرب لذلك لما جاء عمرو ابن كلثوم التغلبي - 01:32:31

قال اذا بلغ الفطام لنا رظيع رظيع بلغ الفطام تخر له الجبابر ساجدين الملوك كلنا نقول الله ها مع ان انا اعرف ان هذا الكلام في حقيقته لكن لغة الشعر هي قائمة على هذا هي قائمة على ادعاء والمغالاة في وصف النفس - 01:32:45

لذلك الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والخلفاء العرب الاقحاح كانوا يستوعبون هذا لذلك احد الخلفاء جاب جرير والفرزدق والاخطر قال هذي جائزة الف دينار كل واحد يصف لي نفسه اقوى واحد يصف نفسه - 01:33:06

بياخذ الجائزة طبعا تقدم الفرزدق قال انا القطران يقول هو قدران قطران قال انا القطران والشعراء جربا قال انا القطران والشعراء جربا وفي القطران للجربا شفاؤه. اه شفاء فاتى الاخصل طبعا هو يدعي لا الادعاء يقول انا القطران والشعراء جربا ادعاء - 01:33:26

فاتى الاخطل قال فان تك زق زاملة يعني علاج زاملة الناقة الزاملة فاني انا الطاعون ليس له دواء يقول انت قطران انا طاعون. فجا الفرزدق من ناك ما عاده يشوف لانه بيكتسحهم الثلاثة. قال انا الموت الذي اتي عليكم فليس لهارب مني نجاؤ - 01:33:57

ها فاخذ الجائزة لان الموت اقوى من الطاعون واقوى من فالشعر قائم على الادعاء لذلك اتى فضل حسان من هذا الباب انه استطاع ان يتعامل مع الحقائق دون ان يدخل في الادعاءات الكاذبة - 01:34:15

لذلك هم يقولون الشعر اعذبه اكذبه يعني اكثره مبالغة هم يريدون هذا. هم ارادوها من هذا الجانب طبعا عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه اه قيل له ان الشاعر الفلاني اعترف في شعره انه يزني - 01:34:30

قال جيبوا جابوه قال والله لو يقيمن عليك الحد قال له ايش سويت؟ قال انت زنيت قال ابدا ما زنيت قال الاستلقائي لكذا وكذا؟ قال نعم انا القائل قال وتقر؟ قال ايه وقر - 01:34:45

لكني قلت ولم افعل والله سبحانه وتعالى قال عن الشعراء يقولون ما لا يفعلون فعمر انتبه رضي الله عنه الى هذا قال اخرج ولا تطأ بساطي بعد اليوم استقذر انه يدخل عليه يعني - 01:35:00
قال ولا تطأ بساطي بعد اليوم اه وخرج فلغة الشعر قائمة على الادعاء والمبالغة وكذا يعني ولا زالت حتى اليوم يعني سواء عند الشعراء الشعبيين او احد مشايخي يعلق على على بيت اه عمرو ابن كلثوم التغلبي - 01:35:13
يوم يقول آآ اذا بلغ الفطام لنا صبي تخر له الجبابر ساجدين. ملأنا البر حتى ضاق عنا البر كله وماء البحر نملأه سفينة قال على مسؤوليتي يا بني تغلب يوم قال القصيدة انهم اربعين بدوي معهم ثلاثة حمير الله - 01:35:33
يكرمكم هذولا اللي يقول عنهم ملأنا الارض البر حتى ضاق عنا يقوله الدكتور سليمان العايد وهو يعلمنا يعني ان الشعر قائم على المبالغة فمن هذا جاء قوله معذب الشعر اكذبه يعني اكثره - 01:35:50
ومبالغة ولي عودة ان شاء الله تعالى الى الشعر والحديث عنه. في حديث طريف جدا جدا جدا فيه بعض بعض الامور المعجبة ان شاء الله تعالى التي وقعت لي من خلال صحبتي للشعر منذ ان كنت في الصف الثاني المتوسط - 01:36:03
ومع علم المعروف وساوجز لكم اشياء تعجبكم ان شاء الله تعالى ولكن قم حي ابها فالافاضل زاروا - 01:36:20